

ديوان الحماسة

- 1 - (صَبْرًا بَنِي قَيْسٍ لَهَا ... حَتَّى تُرِيحُوا أَوْ تُرَاحُوا) .
- 2 - (إِنَّ الْمُوَائِلَ خَوْفَهَا ... يَعْتَاقُهُ الْأَجَلُ الْمُتَّاحُ) .
- 3 - (هَيْهَاتَ حَالِ الْمَوْتِ دُونَ ... الْفَوْتِ وَانْتِضِي السَّالِحُ) .
- 4 - (كَيْفَ الْحَيَاةُ إِذَا خَلَّتْ ... مِنْهَا الظَّوَاهِرُ وَالْبِطَاحُ) .
- 5 - (أَيَّنَ الْأَعْزَةَ وَالْأَسِنَّةُ ... عِنْدَ ذَلِكَ وَالسَّامِحُ) .

الصد الإعراض والبراح الزوال أي من أعرض عن الحرب خوفا من شرها فأنا ابن قيس صاحب النجدة والمجد لا براح لي عن هذه المعركة إلا بعد الغلبة .

1 - صبرا بني قيس الخ معناه اصبروا يا بني قيس لهذه الحرب حتى تقتلوا أعداءكم فتريحوهم من شرها أو يقتلوكم فيريحوكم من ذلك .

2 - الموائل طالب الموائل وهو المستقر الذي يرجع إليه والخوف نصب بنزع الخافض والضمير فيه للحرب ويعتاقه يمنعه والمتاع المقدر والمعنى أن الذي يطلب المفزع والنجاة خوفا من الحرب يمنعه من ذلك أجله المقدر له فلا ينفعه التوقي مما هو واقع .

3 - هيهات اسم فعل معناه البعد وانتضى السلاح أي سل وجرى والمعنى أن الموت قد حال دون أن يفوت الرجل فيذهب عن هذه الحروب منهزما يريد بهذا الكلام أنه ليس إلا القتل أو الغلب .

4 - الظواهر أعالي الأودية والبطاح بطونها والمعنى هل ترجى الحياة بعد ما خلت أعالي الأودية وبتونها من أمثالنا وأولي بأسنا .

5 - أين الأعزة الخ معناه أين الأعزة منا الآن والأسنة التي تسدد إلى العدو وأين أهل السماح أي كيف انفراج الأزمة وأكثرنا قد قتل وسلاحنا قد نفذ